٢٦٥٥

بهجة الطالب لذي هو القرآن العظيم

٣٦٠٠

١٦٢

محمد ابراهيم حماد

احمد فيض الله على والديه

١ ملك وضيعة محمد محمد

٢ خادم بالمنزل تكريم

٣ نجم ...

٤ ... المشهور

٥ ...

٦ ٣٣

٣٦٠٠ ١٦/٦٨٧

١٤٠٠/١/٢٨ م

ملك

ملك وصية محمد محمد

١ خادم المنزل

٢

٣ التكريم

٤ نجمة ...

٥

بهجة الطالب الذي هو في القراءة
العظيم راغب

هذا رسالة في احكام القرآن الشريف
تاليف الاستاذ الفاضل شيخ المشايخ
والقراء الشيخ سعد عنتر
غفر الله له ولناسخها
وللمسلمين امين
تم
وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامي وعلى اله وصحبه وسلم

بهجة الطالب الذي هو في القراءة
العظيم راغب

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي شرف حملة القران والصلاة والسلام على سيدنا
محمد المبعوث بخير الاديان وعلى اله واصحابه والتابعين
لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فيقول فقير عفو ربه
العلي الاكبر سعد ابن احمد ابن سعد عنتر ابي اسحق الداني
بجمع كلمات في تجويد القران العظيم مشتملة على بيان المشهور
في مخارج الحروف وصفاتها والاحكام التجويدية وما يكون
في ابتدا السورة وابتداء الاية وما بين السورتين من الاوجه
وما يخص كل كلمة في حالة الوقف عليها على حسب ما ينفع الراغب
وسميتها بهجة الطالب الذي هو في القران العظيم راغب وعليه
التوكل وبنبيه التوسل واسأل الله العظيم ان يجعلها خالصة
لوجهه الكريم انه على ما يشاء قدير وبالاجابة جدير

بيان مخارج الحروف ،، الهمزة والهاء من اقصى الحلق العين والحاء

والحاء من وسطه الغين والخاء من ادناه القاف مخرجها من
اقصى اللسان مما يلي الحلق الكاف اقصاه اسفل من القاف
الجيم والشين والياء من وسط اللسان مع ما يحاذيه من وسط
الحنك الاعلى والضاد من حافة اللسان مستطيلا الى ما يلي اصل
الاضراس اليسرى وهذا هو الاكثر وقد تستطيل الى اصل الاضراس
اليمنى وقل من يخرجها من جهتيها معا واللام من اول حافة اللسان
مع ما يليها من الحنك الاعلى الى اخر الاضراس والنون من طرفه
تحت مخرج اللام مع ما يليه من الحنك الاعلى والراء تقارب
مخرج النون مع انقلاب قليلا في اللسان والطاء والدال والتاء
من طرف اللسان مع ما يليه من اصول عليا الثنايا والصاد
والزاي والسين من طرف اللسان وطرف الثنايا العليا والفاء
من بطن الشفة السفلى واطراف الثنايا العليا والواو والباء
والميم من بين الشفتين والغنة وهي صوت اغن لا عمل للسان

فيه يشبه صوت الغزال اذا ضاع ولدها تخرج من الخيشوم
واما الالف اللينة والواو والياء المديتان فمن الجوف وهو
الهواء داخل الفم وتسمى القاف والكاف لهويتين لخروجهما من اخر
اللسان عند اللهاة وهي اللحمة المشرفة على الحلق وتسمى الجيم والشين
والياء شجرية لخروجها من شجر الفم وهو منفتح ما بين اللحيين
وتسمى الراء واللام والنون ذلقية لانها من ذلق اللسان وهو
طرفه وتسمى الطا والدال والتا نطعية لانها من نطع غار الحنك
الاعلى وهو سقفه وتسمى الصاد والزاي والسين اسلية
لانها من اسلة اللسان وهي مستدقه وتسمى الظا والذال
والثا لثوية نسبة الى اللثة وهو اللحم النابت حول
الاسنان بيان صفات الحروف على المشهور الهمزة خمس
صفات جهر وشدة واستفال وانفتاح واصمات وللبا ست
جهر وشدة واستفال وانفتاح واصمات ذلاقة وقلقلة
وللتا

وللتا والكاف خمس همس وشدة واستفال وانفتاح واصمات
وللثا خمس همس ورخاوة واستفال وانفتاح واصمات
وللجيم ست جهر وشدة واستفال وانفتاح واصمات
وقلقلة وللحا خمس همس ورخاوة واستفال وانفتاح واصمات
وللخا خمس همس ورخاوة واستعلا وانفتاح واصمات وللدال
ست جهر وشدة واستفال وانفتاح واصمات وقلقلة وللذال
خمس جهر ورخاوة واستفال وانفتاح واصمات وللراء سبع
جهر وتوسط بين الرخاوة والشدة واستفال وانفتاح وذلاقة
وانحراف وتكرير وللزاي ست جهر ورخاوة واستفال
وانفتاح واصمات وصفير وللسين ست همس ورخاوة واستفال
وانفتاح واصمات وصفير وللشين ست همس ورخاوة
واستفال وانفتاح واصمات وتفشي وللصاد ست همس
ورخاوة واستعلا واطباق واصمات وصفير وللضاد ست

ست جهر ورخاوة واستعلا واطباق واصمات واستطالة وللظا
ست جهر وشدة واستعلا واطباق وقلقلة واصمات وللظا خمس جهر
ورخاوة واستعلاء واطباق واصمات وللعين خمس جهر وتوسط
بين الشدة والرخاوة واستفال وانفتاح واصمات وللغين خمس
جهر ورخو واستعلا وانفتاح واصمات وللفا خمس همس ورخاوة
واستفال وانفتاح وذلاقة وللقاف ست جهر وشدة واستعلا
وانفتاح واصمات وقلقلة وللام ست جهر وتوسط بين الرخاوة والشدة
واستفال وانفتاح وذلاقة وانحراف وللميم والنون خمس
جهر وتوسط بين الشدة والرخاوة واستفال وانفتاح وذلاقة
وللها خمس همس ورخاوة واستفال وانفتاح واصمات ولين
ان سكنا وانفتح الحرف قبلهما ونظيرهما الالف اللينة الا انها
لا تسمى لينا وتسمى حرف مد كالواو ان انضم ما قبلها والياء ان
انكسر ما قبلها ومعنى الهمس لغة الخفا سميت حروفه
مهموسة

مهموسة لضعفها ولجريان النفس معها لضعف الاعتماد
عليها في مخارجها ومعنى الجهر لغة الاعلان وهو الظهور سميت
حروفه مجهورة للجهر بها ولقوتها ومنع النفس ان يجري
معها في مخارجها ومعنى الشدة لغة القوة سميت حروفها
شديدة لمنعها النفس ان يجري معها في مخارجها ومعنى
الرخاوة لغة اللين سميت حروفه رخوة لجريان
النفس معها حتى لانت عند النطق بها وسميت حروف
التوسط متوسطة بين الرخاوة والشدة لان النفس لم ينحبس
معها انحباس الشديدة ولم يجر معها جريانه مع الرخوة ومعنى
الاستعلا لغة الارتفاع سميت حروفه مستعلية لاستعلاء
اللسان عند النطق بها الى الحنك الاعلى ومعنى الاستفال لغة
الانخفاض سميت حروفه مستفلة لانخفاض اللسان عند النطق
بها عن الحنك الاعلى ومعنى الاطباق لغة الالتصاق سميت

حروفه مطبقة لانطباق طائفة من اللسان بها على الحنك الاعلى
ومعنى الانفتاح لغة الافتراق سميت حروفه منفتحة لانفتاح
ما بين اللسان والحنك عند النطق بها ومعنى الذلق لغة الطرف
سميت حروفه مذلقة لخروج بعضها من ذلق اللسان اي طرفه
وبعضها من ذلق الشفة اي طرفها ومعنى الاصمات لغة المنع
سميت حروفه مصمتة لمنعها من انفرادها اصولا في الكلمة
الرباعية او الخماسية اي ان كل كلمة على اربعة احرف او خمسة
اصول لابد ان يكون فيها حرف من الحروف المصمتة حرف
من حروف الذلاقة لخفتها فتعادل الثقيلة والا يرد عسجد
اسم للذهب لانه اعجمي والمقصود الكلمات العربية ويسمى
الصفير صفيرا لان الصوت يخرج من صفير يشبه صوت
الطائر وفي احرف الصفير لاجل صفيرها قوة واقواها في ذلك
الصاد للاطباق والاستعلا ويليها الزاي للجهر ثم السين وكانت

دون الزاي للهمس ومعنى القلقلة لغة الحركة سميت حروفها
بذلك لانها حال سكونها تتقلقل عند خروجها حتى يسمع لها
نبرة لما فيها من شدة الصوت الصاعد لها مع الضغط دون غيرها
من الحروف وسمي حرفا اللين لينا اي الواو واليا لانهما يخرجان في
سهولة وعدم كلفة على اللسان ومعنى الانحراف لغة الميل وسمي
حرفاه اي اللام والرا منحرفين لانحرافهما الى طرف اللسان الا ان الرا
فيها انحراف قليل ومعنى قولهم الراء مكرر انها تقبل التكرار
نحو بار لا انار فانه لا تكرار فيه ومعنى التكرار ارتعاد اللسان
في حال النطق بها مشددة ومعنى ~~التفشي~~ التفشي لغة
الانتشار ومعناه اصطلاحا انتشار الريح في الفم حتى يتصل
بمخرج الظا المشالة وبذلك عرف وجه تسميته متفشيا
ومعنى الاستطالة لغة الامتداد سمي حرفه وهو الضاد
بذلك لانه يمتد حتى يتصل بمخرج اللام والفرق بين المستطيل

ان المستطيل جرى في مخرجه والممدود في نفسه واعلم ان
الصفات ثلاثة قوية وهي حروف الاستعلا واقواها
حروف الاطباق ومن ثم منعت الامالة لاستحقاقها التفخيم
المنافي للامالة وضعيفة ومتوسطة بينهما ثم حروف الاستفال
ترقق الا المقتضي فتفخم اللام من لفظ الجلالة بعد فتح نحو هو
الله او ضم نحو يعلمه الله وتفخم الرا المفتوحة او مضمومة مبدوا
بها نحو رقبة وربما وبعد فتح نحو نرى وكرم او ضم نحو قرب
وعربا بضم الحرفين او ساكنة بعد فتح نحو سترقية او ضم نحو
قربة وكذا ساكنة بعد كسر عارض نحو ام ارتابوا واصلي في غير
كلمتها نحو يا بني اركب والمفتوحة والمضمومة بعد كسر متصلة
بها في كلمتها نحو ليس البر ولن تنالوا البر وكذا ان فتح ساكن
غير حرف استعلا بين الرا والكسر نحو سترا او ذكرا ويستثنى من
حروف الاستعلا الخا فالفصل بها ساكنة كغيرها من حروف

الاستفال

الاستفال نحو اخراج جرى فيها خلاف فرققها ورش وفخمها غيره
وتفخم بالاتفاق في ارم ذات العماد وفي الاعجمي نحو ابراهيم وفي
تكررها نحو فرارا ومدرارا وما بعده حرف استعلا في كلمتها
نحو قرطاس ويستثنى من ذلك المكرر بشرر فيرققه ورش
ويفخمه غيره والساكنة المفصولة من حروف الاستعلا ترقق
الجميع نحو فاصبر صبرا جميلا واذا قد عرفت المخارج والصفات
فاعلم انه ان اتفق حرفان في المخارج والصفات سميا
مثلين وان اختلفا في الصفات واتفقا في المخرج سميا جنسين
وان اختلفا في الصفات وتقاربا في المخرج سميا متقاربين
وان تباعد مخرجاهما سميا متباعدين فالاول كيابين
نحو بضاعة اضرب بعصاك والثاني نحو زحزم
قد تبين والثالث نحو خلقكم قد سمع والرابع نحو بها اهبة
فان تحرك الحرفان من كل سميا كبيرا وان سكن الحرف الاول

سميا صغيرا وان سكن الثاني من كل وتحرك الاول اطلق
على الاول من الاقسام مثلان من غير تقييد بكبير او صغير
نحو تتقي وعلى الثاني متجانسان كذلك نحو ودت وعلى
الثالث متقاربان كذلك نحو انزلنا وعلى الرابع متباعدان
كذلك نحو ابراهم حكم الميم والنون يسمى كل حرف غنة
نحو ثم وان وتدغم الميم مع مثلها وتخفى عند الباء ويسمى
شفويا نحو اليهم بهدية وتظهر عند باقي الاحرف ويسمى
شفويا نحو انعمت احكام النون الساكنة والتنوين اربعة
اظهار وادغام واقلاب واخفا فالاظهار في
حروف الحلق الستة المجموعة في قول الشاطبي الا هاج
حكم عم خاليه غفلا فالنون مع الهمزة في كلمة ينأون ومن
كلمتين كمن أمن والتنوين نحو بشيء ان الله والنون
مع الهاء في كلمة ينهون وفي كلمتين كمن هاجر والتنوين

نحو جرف

٦

جرف هار والنون مع الحاء في كلمة ينحتون وفي كلمتين كمن حاد
والتنوين نحو كريم حميد والنون مع العين في كلمة كانعمت
وفي كلمتين كمن علم والتنوين نحو سميع عليم والنون مع الخاء
في كلمة كالمنخنقة وفي كلمتين كمن خير والتنوين نحو يومئذ
خاشعة والنون مع الغين في كلمة كينغضون وفي كلمتين
كمن غل والتنوين نحو حليما غفورا وهذا القسم يسمى اظهارا
حلقيا والادغام قسمان بلا غنة في اللام والرا فالنون مع اللام كمن
لدنه والتنوين نحو هدى للمتقين والنون مع الرا كمن ربهم
والتنوين نحو غفور رحيما وبغنة في اليا والواو والميم والنون
فالنون مع اليا كمن يومهم والتنوين نحو رعد ويوم
والنون مع الواو كمن وال والتنوين نحو زجرة واحدة
والنون مع الميم كمن ملجأ والتنوين نحو انهارا مالكم
والنون مع النون نحو فذكر ان نفعت الذكرى والتنوين نحو

يومئذ ناعمة **وضبح** عن ذلك ما اذا اجتمعت النون مع اليا
او الواو في كلمة كدنيا وصنوان فيجب اظهارها ويسمى اظهار
مطلقا او حقيقيا **والاقلاب** في البا، فالنون معها في كلمة
كانبئهم وفي كلمتين كمن بعد والتنوين كعليم بالظالمين
والاخفا في خمسة عشر حرفا جمعها بعضهم في بيتين فقال
ضحكت زينب فابدت ثناها ؛ ذكرتني سكرانا دون شرابي
طوقتني ظما فلا تذلني ؛ جرعتني جفونها كاس صابي
فالنون مع الضاد في كلمة كمنضود وفي كلمتين كمن ضل والتنوين
مع الضاد نحو قوما ضالين والنون مع الزاي في كلمة ررر
كانزلنا وفي كلمتين نحو فان زللتم والتنوين نحو حميد زعم
والنون مع الفا في كلمة كانفسهم وفي كلمتين كمن فوات
والتنوين نحو عمي فهم والنون مع التا في كلمة كمنثورا
وفي كلمتين كمن ثمرة والتنوين جميعا ثم والنون مع
التا

التا في كلمة كينتهون وفي كلمتين كمن تحتها والتنوين نحو جنات
تجري والنون مع السين في كلمة كانسب وفي كلمتين كمن
سلالة والتنوين نحو عظيم سماعون والنون مع الدال في كلمة
كاندادا وفي كلمتين كان دعوا والتنوين نحو قنوان دانية
والنون مع الشين في كلمة كالمنشون وفي كلمتين كمن شر
والتنوين غفورا شكورا والنون مع الطا في كلمة كالمنطرة
وفي كلمتين كمن طرف والتنوين نحو قوما طاغين والنون
مع الظا في كلمة كينظرون وفي كلمتين كان ظنا والتنوين
نحو قوما ظلموا والنون مع القاف في كلمة كمنقلب وفي كلمتين
كمن قبلهم والتنوين نحو عليم قالوا والنون مع الذال في كلمة
كمنذر وفي كلمتين كمن ذكر والتنوين نحو سراعا ذلك والنون
مع الجيم في كلمة كانجيناه وفي كلمتين كان جاكم والتنوين
نحو شيا جنات والنون مع الكاف في كلمة كينكثون وفي كلمتين

لمن كان والتنوين نحو فاكهة كثيرة والنون مع الصاد في
كلمة كانصار الله وفي كلمتين لمن صبر والتنوين نحو ريحا
صرصرا ويسمى اخفا حقيقيا حكم لام ال لها حالان الاظهار
في احرف جمعها بعضهم في قوله ابغ حجك وخف عقيمه
مثالها مع الهمزة الايات ومع الباء البينات ومع الغين الغفور ومع
الحا الحمد ومع الجيم الجنة ومع الكاف الكوثر ومع الواو الواقعة
ومع الخا الخبير ومع الفا الفوز ومع العين والعاديات ومع القاف
القارعة ومع اليا اليوم ومع الميم المومنون ومع الها الهدى
ويسمى قمرية والاخفا في احرف جمعها بعضهم فقال ،،
طب ثم صل رحما تفز ضف ذا نعم دع سوء ظن زر شريفا للكرم
فاللام مع الطا نحو والطور ومع التا نحو التائب ومع الصاد نحو
والصافات ومع الرا نحو الرحمن ومع التا نحو التائبون ومع
الضاد نحو الضالين ومع الذال نحو والذاريات ومع النون
نحو

نحو النعيم ومع الدال نحو الدين ومع السين والسما ومع الظاء
الظالمين ومع الزاي الزكاة ومع الشين نحو الشاكرين ومع
اللام نحو والليل وتسمى شمسية وتظهر لام الفعل نحو قل نعم
وقلنا والتقى والهاكم التكاثر بيان الابتداء باول السورة
اعلم انك اذا اردت ان تبتدا باول السورة ماعدا براءة جاز
لك اربعة اوجه لانك تستعيذ وتسمي وتشرع في السورة
فيكون لك حينئذ قطع الجميع فهذا وجه الثاني قطع الاستعاذة
وحدها ووصل البسملة بالسورة الثالث وصل الاستعاذة
بالبسملة مع القطع من اول السورة الرابع وصل الجميع ولك في ال
عمران مد ميم ست حركات وقصره حركتين ان وصلته بما
بعده فتكون الاوجه ثمانية ونظيرها مريم وشورى لان في
عين الوجهين الا ان القصر فيها اربع حركات واما براءة ففي
الابتدا بها ثلاثة اوجه لانك لا تبسمل لها فتاتي بالاستعاذة

مقطوعة وموصول هذان وجهان الثالث ان تبتدئ
بالاستعاذة وهو خلاف السنة والجمع بين السورتين فيه ثلاثة
اوجه الاول قطع الجميع الثاني قطع اخر السورة ووصل البسملة
بالسورة التي تليها الثالث وصل الجميع وفي ال عمران ومريم وشوري
ما تقدم فتزيد الاوجه حينئذ وبين الانفال وبراءة ثلاثة
اوجه الوقف علي اخر الانفال والابتداء ببراءة هذا وجه الثاني
الوصل بسكتة لطيفة بين السورتين بلا تنفس الثالث
الوصل بلا سكت واما ابتداء الاية ففيه تسعة اوجه
الاربعة المتقدمة في ابتداء السورة الخامس والسادس الاتيان
بالاستعاذة من غير بسملة مع القطع والوصل السابع والثامن
الاتيان بالبسملة من غير استعاذة مع القطع والوصل التاسع
حذفهما ~~بالبسملة من غير الاستعاذة~~ معا والابتداء باول الاية
تنبيه اعلم قد جرى في الاتيان بالبسملة في بدء براءة
في اثنائها

وفي اثنائها خلاف نظمه بعضهم بقوله ∴

وبسملة حرم لبدء براءة ∴ وتكره في الاثنا وهذاك مطلبي
كذا ابن عبد الحق والشيخ اثنه ∴ بمكة ثنا والخطيب المهذب
ورمليهم قد قال بدء بكرهها ∴ وتندب في الاثنا وهذاك مذهبي

باب بيان المد والقصر معني المد لغة الزيادة واصطلاحا
اطالة الصوت بحرف من حروف العلة وهي الواو والالف والياء
ومعني القصر لغة الحبس واصطلاحا ترك المد وهو الاصل
والمد قسمان اصلي وهو الطبيعي وهو ما لا يتوقف علي سبب
ولا تقوم بنية الكلمة الا به نحو الذين امنوا وعملوا ولا يجيء
بعده همز ولا سكون وفرعي وهو ما لا يتوقف علي سبب من
همز او سكون ∴ واقسامه ثلاثة الاول لازم وهو ما جاء
بعده حرف ساكن وصلا ووقفا ويمد مدا مطولا بقدر
ست حركات وهو قسمان كلمي وحرفي وكل منهما قسمان مثقل

ومخفف فاللازم المثقل الكلمي ما كان بعد المد حرف مشدد
ويكون في اوائل السورة نحو الصاخات وفي اثنائها نحو دابة
والمخفف ما كان بعد المد حرف ساكن بلا تشديد وهو الان
في موضعي يونس واللازم الحرفي مثقلا كان او مخففا لا يكون
في اوائل السور وهو حروف كم عسل نقص فما كان بعده غنة
او ادغام بغيرها فمثقل والا فمخفف فالكاف اول مريم وهو
مخفف والميم اول البقرة وال عمران والاعراف والرعد والشعرا
والقصص والعنكبوت والروم ولقمان والسجدة والحواميم
السابعة مخفف والعين اول مريم والشورى مثقل وجاز
فيه القصر اربع حركات لكونه لينا وقصر ميم ال عمران
وصلا لزوال سبب المد بالحركة المجتلبة للتخلص من التقاء
الساكنين ونظيرها ميم العنكبوت في قراءة ورش والسين اول
النمل والشورة مثقل واول الشعرا والقصص ويس مثقل
ومخفف

ومخفف على اختلاف الروايات واللام اول البقرة وال عمران
والاعراف والرعد والعنكبوت والروم ولقمان والسجدة مثقل
واول يونس وهود ويوسف وابراهيم والحجر مخفف والنون
اول سورتها مثقل ومخفف على اختلاف الروايات والقاف اول
سورتها والشورى مخفف والصاد اول سورتها والاعراف ومريم
مخفف ومثقل في مريم على الخلاف الثاني واجب وهو ما جاء
بعد حرف المد همز في كلمة ويسمى متصلا والقراء متفاوتون
في مقداره الثالث جائز وهو ما كان بعد حرف المد همز في
كلمته ويسمى منفصلا او عرض بعده لاجل الوقف سكون
قال ابن الجزري وبعد تجويدك للحروف لابد من معرفة الوقوف
والابتداء وهي تقسم اذا ثلاثة تام وكاف وحسن
اعلم ان معنى الوقف لغة الكف واصطلاحا قطع الكلمة عما
بعدها بسكتة طويلة مع التنفس فالتام ما لا تعلق لما بعده

به نحو نستعين والكاف لما بعده تعلق به معنى لا لفظا نحو
لا ريب ومما رزقناهم ينفقون والحسن ما تعلق ما بعده
به لفظا ومعنى الحمد لله لفهم للمعنى ولكن لا يحسن الابتداء بما بعده
والوقف القبيح ما لم معناه كالوقف على المضاف نحو الحمد لله
رب وعلى الرافع دون مرفوعه نحو ذهب من ذهب الله وعلى
الناصب دون منصوبه نحو لقد سمع الله قول الذين والواقع
الشرط دون جوابه نحو ان تمسسكم حسنة وعلى الموصوف دون
صفته نحو رسول من ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم وعلى
المعطوف عليه دون المعطوف نحو الصابرين من الصابرين
والصادقين فعلى من وقف على شيء من ذلك لاضطرار
كضيق نفس او تذكر ان يبدى بالكلمة التي وقف عليها
ثم اعلم انك تارة تقف على مفتوح وتارة تقف على مكسور
وتارة تقف على مضموم وتارة تقف على ساكن اصالة
فان

فان كانت الكلمة الموقوف عليها مفتوحة ممدودة نحو
رب العالمين ففيها ثلاثة اوجه قصر بقدر حركتين وتوسط
بقدر اربع حركات وطول بقدر ست حركات مع السكون المحض
اي الخالص من الروم والاشمام وان كانت بلا مد نحو الكوثر فليس
فيها الا وجه واحد وهو السكون المحض كذلك وان كانت منونة
منصوبة نحو قديرا فيبدل التنوين الفا ويمد مدا طبيعيا
وليس فيه الا السكون المحض ومثلها الضمة المؤنثة نحو
وكل اسم آخره الف كالفتى اي القاضي او فعل معتل اللام كرمي
ويهدي او اتصل به الف اثنين كقالا او واو جماعة كقالوا
او ياء المخاطبة كاقضي وما رسم من ذلك بحذف حرف العلة
فالواقف على الحرف الذي قبله حرف العلة المحذوف اتباعا
للرسم نحو سوف يؤت وسندع وكذلك المجزوم بحذفه
نحو ثم يوم المعطوف على يكتب المجزوم وسيأتي ما فيه من الاوجه

في تمام التقسيم وان كانت مكسورة ممدودة منونة او بدون
تنوين كقدير والرحيم ففيها اربعة اوجه القصر مع السكون
المحض والروم والتوسط مع السكون المحض والطول مع السكون
المحض وان كانت بلا مد كذلك نحو من علق والفلق ففيها
وجهان السكون المحض والروم كمحذوف حرف العلة الرسم
او الجازم نحو سوف يؤت ويتم يوم السابقين وان كانت
مضمومة نحو عليم ونستعين ففيه سبعة اوجه القصر
مع السكون المحض والاشمام والروم والتوسط مع السكون المحض
والاشمام والطول معها وان كانت بلا مد نحو قل هو الله احد
انا شانئك هو الابتر ففيها ثلاثة اوجه السكون المحض
والاشمام والروم كمحذوف حرف العلة للرسم نحو سندع
والروم الاتيان بثلث الحركة حالة الوقف بحيث لا يسمعه
الا القريب منه والاشمام الاشارة بالشفتين بعد تمام
الوقف

الوقف كالنطق بالواو وهو لا يدرك الا بالبصر باب بيان
حكم المتصل حال الوقف ان كان مفتوحا بدون تنوين
كجاء ففيه من طريق عاصم للقصو ولنا وجهان بيان ذلك
ان له مذهبين للمد حالة الوصل بقدر اربعة حركات او خمسة
والاول هو الراجح فيكون له في الوقف على جاء مثلا القصر
بقدر اربعة حركات على المذهب الاول وبقدر خمسة على الوجه
الثاني والمد بقدر ست حركات مع السكون المحض فيهما ويسمى
الاول قصرا بالنسبة الى المد العارض والافعد تقدم انه
مد واجب وان كان منونا نحو لسيوا اسوء ابدل التنوين الفا
ويمد مدا طبيعيا وليس فيه الا السكون المحض ومد الاتصال
على حاله لا يزيد ولا ينقص وان كان مجرورا منونا كان او غير
منون نحو من ماء وفي السماء ففيه ثلاثة اوجه القصر كما مر
مع السكون والروم والمد مع السكون المحض وان كان مرفوعا

كذلك نحو سواء والسفهاء ففيه خمسة القصر مع السكون المحض
والاشمام والروم والمد مع السكون المحض والاشمام وقد عرفت
في تقدير المتصل المفتوح ان القصر على حسب المذهبين
في الاحوال كلها **بيان الوقف على اللازم** فان كان منصوبا
كصواف ففيه السكون المحض او مجرورا كشر الدواب ففيه
السكون المحض والروم او مرفوعا كالشجر والدواب ففيه ثلاثة
اوجه السكون المحض والاشمام والروم واللازم بحاله لا يزيد
ولا ينقص **واعلم** ان حالة رومهم كحالة وصلهم ولذلك
حصل للروم في القصر في المتصل المجرور والمضموم **فائدة**
الاشمام والروم لا يكونان في الميم الجمع نحو عليهم ولا في هاء التانيث
كطهرة ولا في عارض الشكل كنحو لم يكن الذين كفروا **بيان هاء
الضمير** ان كانت بعد فتحة نحو علمه او بعد ساكن صحيح
كمنه ففيها السكون المحض والاشمام والروم وان كانت بعد الف

نحو

نحو اشتراه ففيها السبعة المتقدمة في نستعين وان كانت
بعد كسرة نحو به ففيها السكون المحض او بعد ياء كفيه
واليه ففيها الثلاثة المتقدمة في العالمين او بعد ضمة نحو
قبله ففيها السكون المحض او بعد واو نحو اقتلوه ففيها
الثلاثة اوجه كالعالمين ايضا هذا هو المعتمد وجوز بعضهم
الروم والاشمام في احوال هاء الضمير كلها وهو ضعيف ومنع
بعضهم الروم والاشمام في احوالها كلها وهو ضعيف ايضا
وحجب الامور اوسطها **والحاصل ان المد قسمان** اصلي وهو المد
الطبيعي الذي لا تقوم ذات الحرف الا به وفرعي وهو
بخلاف ذلك وسببه همز او سكون فيزيد في حرف المد
لضعفه فيقوي بالزيادة والمد مع الهمزة قسمان لاحق له
نحو امنوا وايمانا واتوا وسابق عليه وهو قسمان متصل
ومنفصل والمد مع السكون قسمان لازم وجائز واللازم

ثمان كلمي وحرفي وكل منهما قسمان مثقل ومخفف والحرفي
اما الف نحو صاد اووا ونحو نون اوياء نحو ميم اولين نحو عين
والقاب المد وهي اسماء عشرة جمعت في قول بعضهم
القاب مد قران عشرة جمعت اصل وفصل وروم بنية بدل
عدل وفرق وحجز مع مبالغة تمكين عاشرها فاحفظ لما نقلوا
الاول الاصلي فان الهمزة والمد في اصل الكلمة ويقال له ايضا الوصل
لوصل المد بالهمزة في كلمة نحو اولئك والثاني الفصل وهو ما كان
في اخر كلمة والهمز في اول كلمة اخرى نحو يا ايها لانه ينفصل
بين الكلمتين والثالث مد الروم نحو هاانتم لانهم يرومون
الهمزة من انتم اي يسهلونها ولا يتركونها اصلا والرابع مد
البنية نحو المد الثاني في دعاء ونداء حالة الوقف لان
الكلمة بنيت على المد دون القصر والخامس مد البدل
نحو امن وازر فان المد بدل عن الهمزة في امن وازر والسادس
مد العدل

مد العدل نحو ءانذرتهم على راي من يمد بين الهمزتين سمي
بذلك لاعتدال النطق بالهمز والسابع مد الفرق نحو الذكرين
آلله الا انه لا يفرق بين الاستفهام والخبر الثامن مد الحجز
نحو ولا الضالين ودابة لانه يحجز بين الساكن والمتحرك التاسع
مد المبالغة في النفي وهو مروي عن حمزة في نحو لا ريب لا شية
لا جرم من طريق الطيبة والعاشر التمكين نحو اولئك وبابه
لانه يمكن الكلمة لاستطرار واما القصر وهو ضد المد فمعناه
لغة الحبس ومنه قوله تعالى حور مقصورات في الخيام اي
محبوسات على بعولتهن واصطلاحا ترك المد الطبيعي وهو
الاصل وله اطلاقان الاول ترك الزيادة على المد الطبيعي وهو
المراد في قولهم يجوز في المنفصل وما وقع عقبه عارض سكو
نحو العلمين نستعين المد والقصر والثاني حذف حرف المد
راسا وهو المراد في نحو قولهم بقوله تعالى وواعدنا ودارست

ولكنا هو الله وانا اخوك ان فيه المد والقصر وبذلك علم
ان المد ايضا معنيين ويقابله القصر بالمعنى الاول والثاني
الاتيان بحرف المد ويقابله النصب بالمعنى الثاني المقطوع
والموصول وما رسم بالتاء تقطع ان الناصبة للاسم والفعل
في عشرة مواضع عن لا النافية وهي ان لا ملجأ في التوبة
الثانية وان لا اله الا هو في هود الثالثة ان لا تعبدوا
الا الله الثانية في هود الرابعة ان لا تعبدوا الشيطان
في يس الخامسة ان لا يشركن بالله شيئا في الممتحنة
السادسة ان لا تشرك بي شيئا في الحج السابعة ان لا
يدخلنها اليوم في نون الثامنة ان لا تعلوا على الله في الدخان
التاسعة والعاشرة ان لا تقولوا على الله الا الحق وان لا
اقول على الله الا الحق كلاهما في الاعراف وما عدا هذه العشرة
موصولة لا ترسم فيه النون وتقطع ان ما نرينك في الرعد
وما

وما عداها موصول وتوصل اما المفتوحة الهمزة من اما اشتملت
في الانعام واما يشركون واما ذا كنتم كلاهما في النمل وتقطع عن من
عن ما نهوا في الاعراف وما عداه موصول وتقطع من من ما ملكت
ايمانكم في الروم وفي النساء واختلف في وانفقوا مما رزقناكم في
سورة المنافقين وتقطع ام من امن اسس بنيانه في التوبة
وام من يأتي امنا في فصلت وام من يكون عليهم وكيلا
في النساء وام من خلقنا في الصافات وما عدا ذلك موصول
وتقطع حيث من حيث ما في موضعي البقرة وتقطع ان المفتوحة
الهمزة من لم حيث ما وقعت نحو ان لم يره احد وتقطع ان
المكسورة الهمزة من ما من قوله تعالى انما توعدون لات
في الانعام وما عدا هذه موصول وتقطع ان المفتوحة
من ما من قوله وان ما يدعون من دونه في الحج ولقمان
واختلف في واعلموا انما غنمتم في الانفال وانما عند الله هو

خير لكم في النحل وما عداها موصول وتقطع لام كل من ما من
قوله تعالى من كل ما سالتموه بابراهيم واختلف في قطع كلما ردوا
الى الفتنة في النسا وكلما دخلت امة في الاعراف وكلما جاء امة
في المؤمنون وكلما القي فيها فوج في الملك وما عدا ذلك موصول
واختلف في قل بئسما يامركم به ايمانكم في البقرة وتوصل
بئس ما خلفتموني في الاعراف وبئسما اشتروا به انفسهم
في البقرة وما عداهما مقطوع وتقطع في من ما من قوله تعالى
فيما اوحي الي محرما في الانعام وفيما افضتم في النور وفيما
اشتهت في الانبيا وليبلوكم فيما اتاكم في المائدة والانعام
وفيما فعلن في انفسهن من معروف الثانية في البقرة
وننشئكم في ما لا تعلمون في الواقعة وفي ما رزقناكم
في الروم وفي ما هم فيه يختلفون كلاهما في الزمر واختلف
في ما ههنا في الشعرا وما عدا ذلك موصول وتوصل اينما
تولوا

تولوا فثم وجه الله في البقرة واينما يوجهه في النحل واختلف
في اينما كنتم تعبدون في الشعرا واينما ثقفوا في الاحزاب
واينما تكونوا يدرككم الموت في النسا وما عدا ذلك مقطوع وتوصل
فان لم يستجيبوا لكم في هود الاولى وما عداها مقطوع وتوصل
ان لن نجعل لكم موعدا في الكهف وان لن نجمع عظامه في القيامة
وما عداهما مقطوع وتوصل كي بلا من كي لا تحزنوا في ال عمران
ولكيلا تاسوا في الحديد ولكيلا يعلم من بعد علم شيا في الحج ولكيلا يكون
على المؤمنين حرج في الاحزاب وتقطع كي لا يكون دولة في الحشر وتقطع
عن من عن من يشا من قوله تعالى ويصرفه عن من يشا في النور
وعن من تولى عن ذكرنا في النجم وما عداهما موصول وتقطع يوم من
قوله يوم هم بارزون في غافر ويوم هم على النار يفتنون بالذاريات
وما عداها موصول وتقطع لام الجر عن مجرورها في قوله تعالى مال هذا
الكتاب في الكهف ومال هذا الرسول في الفرقان وفي مال الذين كفروا

الحمد لله الباقي

في المعارج وفي مال هؤلاء القوم وما عداها موصول واختلف عن
وصل التا بالحا أمن ولات حين مناص والمعتمد القطع وقال ابو حيان
الوقف على لا والابتدا بتحين ويوصل واو كالوهم ووزنوهم
بها الضمير بان لا يرسم بعد الواو الف كذلك لام ال وياء النداء
وها التنبيه فلا يوقف عليها لانها مع ما بعدها كالكلمة الواحدة
وكذا حروف التهجي في فواتح السور لا ينفصل حرف عن اخر
بالوقف الا حم من حم عسق فانها مفصولة عن عسق فيوقف
عليها تتمة نعما بالبقرة والنساء ومهما بالاعراف وريما بالحجر
موصولة وكذا كل كلمة على حرف واحد نحو بالله وربه والا
مر وكذا وحينئذ ويومئذ ونحو ما سألكم وانلزمكموها
وكذا ابن ام بطه واما قال ابن ام بالاعراف فمفصول ويوصل
اليا بالكاف من ويكان الله وويكانه في موضعي القصص اعلم
ان المنادي المضاف الي ياء المتكلم نحو يا قوم اعبدوا الله ويا قوم

اذكروا الله

اذكروا الله ورب ارجعون ويا عباد الذين امنوا اتقوا ربكم
فاليا ساقطة منه الا يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة
ويا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم فاليا فيهما ثابتة بالاتفاق
واختلف المصاحف في يا عبادي لا خوف عليكم وسقطت اليا باتفاق
في نحو فارهبون واتقون ولا تكفرون واطيعون وبالواد المقدس
وتثبت باتفاق في نحو فاتبعوني ولا تم ياتي بالشمس والم
نعمتي وفاتبعوني يحببكم الله وتثبت بخلاف في واد
النمل والواد الايمن بالقصص وبهاد العمي بالروم وتثبت
الواو في نحو يرجوا رحمة ربه ويعفوا عن كثير وبنوا اسرائيل
ويمحوا الله ما يشا وصالوا الجحيم وصالوا النار وحذف في اربعة
مواضع وهي ويدع الانسان ويمح الله الباطل ويوم يدع الداع
وسندع الزبانية ورسمت بالتا رحمت في سبعة مواضع
الاولي اولئك يرجون رحمت الله في البقرة الثانية ان رحمت الله

قريب في الاعراف الثالثة رحمت الله وبركاته في هود ~~[illegible]~~
الرابعة ذكر رحمت ربك في مريم الخامسة الى اثار رحمت الله
في الروم السادسة والسابعة رحمت ربك في موضع الزخرف
وما عدا هذه السبعة بالهاء وترسم بالتاء نعمت في احدى
عشر موضعا في قوله تعالى واذكروا نعمت الله في البقرة واذكروا
نعمت الله عليكم اذ كنتم اعداء في آل عمران ونعمت الله عليكم اذ هم
في المائدة الم تر الى الذين بدلوا نعمت الله وان تعدوا نعمت الله
لا تحصوها في ابراهيم وبنعمت الله هم يكفرون ويعرفون
نعمت الله واشكروا نعمت الله في النحل الم تر ان الفلك تجري
في البحر بنعمت الله في لقمان واذكروا نعمت الله في فاطر
فما انت بنعمت ربك في الطور وما عدا هذه الاحدى عشرة
ترسم بالهاء وترسم بالتاء لعنت في موضعين من قوله
فنجعل لعنت الله على الكاذبين والخامسة ان لعنت الله
عليه

عليه في النور وما عداهما ترسم بالهاء وترسم بالتاء كل امرأت ذكرت
مع زوجها في سبعة مواضع في قوله امرأت عمران في آل عمران
وامرأت العزيز في يوسف في موضعين فيها وامرأت فرعون
في القصص والتحريم وامرأت نوح وامرأت لوط وما عدا هذه
السبعة ترسم بالهاء وترسم بالتاء معصيت في موضعي قد سمع
وترسم شجرت بالتاء في قوله تعالى ان شجرت الزقوم في الدخان
وترسم بالتاء سنت بالتاء في قوله تعالى سنت الاولين
في الانفال والا سنت الاولين ولسنت الله تبديلا ولسنت الله
تحويلا في فاطر وسنت الله الاخير في غافر وترسم قرت
بالتاء من قوله تعالى قرت عين لي بالقصص وجنت نعيم
بالواقعة وفطرت الله بالروم وبقيت الله بهود وابنت
عمران بالتحريم وتمت كلمت ربك الحسنى بالاعراف وما اختلف
فيه القراء جمعا وافرادا ترسم بالتاء وهو وتمت كلمت ربك

١٥٩

في الانعام كذلك حقت كلمت ربك في يونس واختلفت المصاحف

في ان الذين حقت عليهم كلمت ربك في اخر يونس كذلك

حقت كلمت ربك في غافر ونرسم بالتا ايات للسائلين

غيابت الجب في يوسف لولا انزل عليه ايات من ربه في العنكبوت

فهم في الغرفات امنون في سبا فهم علي بينت منه في فاطر

جمالة صفر في المرسلات وما عدا ذلك يرسم بالهاء

هذا اخر ما يسر الله باملائه والحمد لله علي كل حال وصلي الله علي

سيدنا محمد وعلي اله وصحبه وسلم خير صحب وال تم

في يوم الثلاث المبارك الموافق خمسة عشر

ربيع الثاني ١٢١٨ هجريه علي يد كاتبه الفقير

الي ربه احمد ابو يونس الدمياطي بلدا الشافعي

مذهبا غفر له ولوالديه ووالد

والديه والمسلمين امين امين

م